دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، محمود خلف محمود
مؤلفين آخرين:	عبدالحافظ، ليلى عبدالحميد، عبدالعزيز، محمود إبراهيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	42 - 56
رقم MD:	1161119
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، الصحة النفسية، إدمان الإنترنت، طلبة الجامعات، إعداد المعلمين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161119

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد

Internet Addiction and its Relationship with some Variables among Faculty of Education Students in The New Valley University

إعداد

أ/ محمود خلف محمود محمد

باحث ماجستيربقسم علم النفس

أ.م. د/ ليلى عبد الحميد عبد الحافظ
أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ
بكلية التربية بالوادى الجديد – جامعة أسيوط

أ.م. د/ محمود إبراهيم عبد العزيز
أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ
بكلية التربية بالوادى الجديد – جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون – أغسطس ٢٠١٨

مقدمة الدراسة

يعد التقدم التكنولوجي سمة أساسية لهذا العصر، ومن أهم ملامح التقدم التكنولوجي ثورة الاتصالات والمعلومات، ويشير ذلك إلي زيادة استخدام الإنترنت، فالإنترنت يستخدمه جميع طبقات المجتمع، وخاصة المراهقين الذين يمثلون شريحة كبير من المجتمع، وتعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان لما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية وفكرية ،وقد يترتب على هذه التغيرات مشكلات نفسية مثل الانطواء، والخجل، والعزلة ،والانسحاب، أو العدوانية، والتمرد والتنمر، وغيرها من مشكلات تؤدي إلى عدم القدرة على مواجهة الواقع والهروب إلى عالم خالي من تحمل المسئولية، والبحث عن طريقة لتحقيق احتياجات نفسية وعاطفية غير محققة في الواقع، يمكن إشباعها من خلال الإنترنت.

فالإنترنت تقنية من التقنيات الحديثة تملك العديد من وسائل الجذب التي تتفنن في الاستحواذ على أكبر عدد من الأفراد المستخدمين له، ولأكبر فترة ممكنة، وقد يكون هذا الاستخدام إيجابي ويعود على المستخدم بالنفع أو قد يكون سلبيا في حالة سوء الاستخدام الذي يتسبب في إضاعة الوقت لساعات طويلة دون جدوى.

وان الاستخدام الزائد عن الحد للإنترنت، يسبب أدمانا نفسيا، يشبه نوعا ما في طبيعته الإدمان الذي يسببه تعاطي المخدرات والكحوليات (التعلق وعدم السيطرة) ويتميز بقوة الإبحار في الإنترنت. محمد النوبي (٢٠١٠) وعلى الرغم من الانتشار العالمي لاستخدام للإنترنت إلا أن الشباب وخصوصاً طلبة الجامعة هم الأكثر استخداما للإنترنت، وبالتالي هم ليسوا بمنأى عن هذا الإدمان، بل هم في عين العاصفة كونهم من أكثر الشرائح المستخدمة للإنترنت. خالد العمار (٢٠١٤)

نظرا لهذه الحقائق التي تنبئ بأن هذه المشكلات المترتبة على استخدام الإنترنت توجد في طلاب الجامعة هذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة؛ للتعرف على نسبة انتشار إدمان الإنترنت بين طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد، والفروق بين الجنسين: (ذكور، إناث) في إدمان الإنترنت، ومعدل عدد ساعات تصفح الإنترنت يومياً، وأهم المواقع التي يزورها الطلبة.

مشكلة الدراسة

يستخدم الإنترنت الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، أي كافة فئات المجتمع العمرية، وأيضاً كافة طبقات المجتمع، الراقية ومحدودة الدخل، فأصبح الإنترنت يغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وأيضاً المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل، لا شك أنه يتخلف عن بقية الأمم المتقدمة وعن ملاحقة التطورات السريعة. نايف الطراونة، ولمياء الفنيخ (٢٠١٢)

ويتزايد كل يوم عدد مستخدمي الإنترنت حيث شهد عام ٢٠١٧م وفق التقرير السنوي لمركز التعبئة والإحصاء المصري، ارتفاع في إعداد المشتركين بخدمات الإنترنت سواء عن طريق الهاتف المحمول أو المودم أو عن طريق الهاتف الثابت، وذلك خلال الفترة من شهر يناير حتى نوفمبر من العام الماضي، وبلغ إجمالي المستخدمين للإنترنت في يناير ٢٠١٧ نحو ٣٣.٨٨ مليون مستخدم، مقابل ٣٤.٩٦ مليون مستخدم خلال نوفمبر بزيادة بلغ عددها ١.٠٨ مليون مستخدم. وطبقا لمؤشرات قياس المعلومات لمركز التعبئة والإحصاء يتبين أن نسبة ٦١.٩% من الشباب يتواصلون عبر الإنترنت عام. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٨)

ويمكن للمراهق أن يحقق ذاته ويشبع رغباته من خلال الإنترنت، حيث أن الإنترنت يشبه في بعض الأحيان أحلام اليقظة، فمن خلاله يستطيع أن يتحدث باسم الشخصية التي يتقمصها دون أن يفصح عن هويته، وبذلك يهرب من الواقع إلى عالم الخيال، الذي يستطيع فيه التعبير عن مشاعره بدون خوف أو خجل، وهذا ما يجعله يبحر في الإنترنت أكثر وأكثر مما يؤدي به إلى السقوط في شباك إدمان الإنترنت.

والمراهقين وخاصة طلاب الجامعة في جميع أنحاء العالم هم أكثر عرضة لإدمان الإنترنت لأنهم أكثر فئة تستخدم الإنترنت ،حيث أن الإنترنت أصبح يمكن الوصول إليه بكل سهولة، والغالبية العظمى من طلاب الجامعات الآن يستخدمون شبكة الإنترنت كجزء من الأدوات التعليمية.(Kim 2007) ومحمد القرني(٢٠١١)،وخالد العمار(٢٠١٤)

وحيث أن الاستخدام المتزايد يؤدي بالشخص إلى أن يصبح مدمنا على الإنترنت، مثله مثل الإدمان على الخمور والمواد المخدرة والمقامرة، إذ يعاني مدمن الإنترنت من عدم القدرة على السيطرة على دوافعه كما هو الحال في

مختلف أنواع الإدمان، وتبعا لذلك تتزايد لديه صعوبة التكيف الاجتماعي والشعور بالاكتئاب. Young & Rogers (1998)

وتوجد دراسات عديدة تحدثت عن مخاطر إدمان الإنترنت وما يترتب عليه من مشكلات نفسية ومنها دراسة Young & Rogers (1998)توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدمان الإنترنت وصعوبة التكيف الاجتماعي والشعور بالاكتئاب ،ودراسة محمد القرني (٢٠١١) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدمان الإنترنت والشعور بالاغتراب النفسي، ودراسة أمل علي نصر الزيدي (٢٠١٤) توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت والتواصل الاجتماعي ،ودراسة محمود رامز يوسف (٢٠١٥) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين إدمان الإنترنت(الفيس بوك) والمسئولية الاجتماعية.

ويتضح مما سبق أن إدمان الإنترنت ظاهرة نفسية وإعلامية واجتماعية جديدة تفرض نفسها على واقع المجتمعات والشعوب، ولها العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية، ويتجه معظم الشباب والمراهقين لاستخدامها سواء رضينا أم لم نرضى، وللأسف الشديد قد لا يلتزم بعض المراهقين في بعض الأحيان بالقيم الدينية والمعايير الاجتماعية، وتكون هنا الكارثة! وتحول النعمة إلى نقمة وذلك من خلال التسلل إلى المواقع الإباحية والابتزاز وخدش الحياء وسرقة المعلومات والترويج إلى أكاذيب وإشاعات وهمية مغرضة أو أفكار متطرفة، قد تشعل الفتن بين أفراد المجتمع بل وفي بعض الأحيان بين الدول، ويترتب على ذلك الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية على المجتمع وعلى المستخدم ذاته وذلك من خلال الاستخدام السلبي المتزايد.

هنا تكمن خطورة مشكلة الدراسة الحالية في تناولها إدمان الإنترنت الذي لا تقل خطورته التدميرية عن خطورة إدمان المواد المخدرة والكحوليات. وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما معدل عدد ساعات تصفح الإنترنت لدى طلبة الجامعة يومياً؟
٢- ما أهم المواقع التي يزورها الطلبة؟
٣- ما نسبة انتشار إدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بالوادي الجديد؟
٤- هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في إدمان الإنترنت؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على معدل عدد ساعات تصفح الإنترنت لدى طلبة كلية التربية بالوادي الجديد يومياً.
٢- التعرف على أهم المواقع التي يزورها الطلبة.
٣- تحديد نسبة انتشار إدمان الإنترنت لدى طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد.
٤- التعرف على الفروق بين الجنسين (الذكور، الإناث) في إدمان الإنترنت.

أهمية الدراسة

١- نتائج الدراسة تساعد القائمين على المجالات النفسية والاجتماعية في اتخاذ التدابير اللازمة ومنها تقديم المساعدة الممكنة في استفادة الطلاب من الوقت وكذلك الاستخدام الأمثل للإنترنت وعمل برامج وقائية لتحسين استخدام الإنترنت وعدم الوقوع في إدمان الإنترنت وعمل برامج إرشادية لخفض إدمان الإنترنت في حالة وجود إدمان للإنترنت.
٢- الاهتمام بفئة المراهقين طلاب الجامعة فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة في المجتمع وتحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي، حيث أن فئة المراهقين هم الشريحة الأكثر استخداما للإنترنت
٣- تزويد المكتبة العربية بأداة تقيس إدمان الإنترنت يمكن استخدامها في البحوث الخاصة بإدمان الإنترنت.
٤- الازدياد المضطرد في أعداد مستخدمي الإنترنت واستخدام الإنترنت كأداة قوية للبحث في شتى المجالات، يستوجب التصدي لهذه الظاهرة وتقديم بعض التوصيات التي قد تساعد في التخفيف من أضرار الاستخدام السيئ للإنترنت

فروض الدراسة:

١- ما معدل عدد الساعات لدى الطلبة يومياً في تصفح الإنترنت؟
٢- ما أهم المواقع التي يزورها الطلبة؟
٣- توجد نسبة انتشار لإدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد.
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الذكور.

حدود الدراسة:

تضمن البحث عينة من طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧،٢٠١٨م، وتم استخدام المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة إدمان الإنترنت، وذلك عن طريق مقياس إدمان الإنترنت (إعداد الباحثين).

مصطلحات الدراسة:

****إدمان الإنترنت: Internet Addiction**

كانت بداية استخدام مصطلح إدمان الإنترنت(Internet Addiction Disorder)على يد الطبيب النفسي الأمريكي Goldberg (1995) حيث أدخل مفهوم الإدمان على الإنترنت واقترض أن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يؤدي إلى إدمان شبيه بأنماط أخرى من الإدمان ، كالإدمان على القمار وقد رأى أن هناك تشابها بين محك الاعتماد على الكحول والسلوكيات المرتبطة بالإنترنت ، لما فيه من اعتمادية وجاذبية تدفع الناس لاستخدامه لفترات طويلة ويعترفون أنهم لا يستطيعون التوقف عنه.(Mitchell (2000

- يعرف حسام الدين عزب(٢٠٠١) "إدمان الإنترنت بأنه عبارة عن متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة، ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة من الإدمان التقليدي".

- ويعرف Heron & Shapira (2003) "إدمان الإنترنت بأنه اضطراب قهري يتضمن فقدان السيطرة وفقا للمعايير الآتية :فقدان السيطرة على مقدار وقت استخدام الإنترنت ومواجهة ضغط واضح ومواجهة الفرد لمشكلات اجتماعية ومهنية ومالية".

- التعريف الإجرائي

حالة من التعلق المرضي والانشغال الزائد وعدم القدرة على ترك أو ضبط استخدام الإنترنت معظم أوقات اليوم مما يؤدي إلى إهمال معظم الجوانب الحياتية وظهور مشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية وصحية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس.

****المعايير التشخيصية لإدمان الإنترنت:**

الاهتمام العلمي بالإدمان السلوكي مثل اضطراب ألعاب الإنترنت قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال العقدين الماضيين. وعلاوة على ذلك، إدراج اضطراب ألعاب الإنترنت في القسم الثالث منDSM-5 سوف يحفز هذه البحوث أكثر من ذلك. وعلى الرغم من أن إدراج اضطراب ألعاب الإنترنت يبدو أنه قد لقي ترحيبا كبيرا من قبل معظم الباحثين والأطباء في الميدان، إلا إن هناك العديد من الجدل والمخاوف المحيطة بإدراجه.(Király, Griffiths, & Demetrovics (2015

واضطراب إدمان الإنترنت لم يأت ذكره في (DSM-5) ولكن يعتبر اضطراب ألعاب الإنترنت من أشكال وأنشطة إدمان الإنترنت وقد تنطبق المعايير التشخيصية لإدمان الإنترنت مع اضطراب ألعاب الإنترنت مع العلم أن هذا الاضطراب يختلف عن المقامرة عبر الإنترنت، والتي يشملها اضطراب القمار.

المعايير التسعة كما هو مقترح في القسم الثالث الدليل التشخيصي الخامس DSM-5

١- الانشغال بألعاب الإنترنت والتفكير في الألعاب السابقة، أو توقع اللعب في المباراة القادمة، بحيث يصبح الإنترنت هو المهيمن عمى الحياة اليومية .

٢ - ظهور أعراض الانسحاب عند البعد عن اللعب على الإنترنت وعادة ما تشمل هذه الأعراض التهيج، والقلق، أو الحزن، ولكن لا توجد علامات جسدية مثل الناتجة عن الفطام عن العقاقير.

٣- الحاجة المتزايدة لوقت أكبر للمشاركة في ألعاب الإنترنت.
٤- محاولات غير ناجحة للسيطرة على المشاركة في ألعاب الإنترنت.
٥- فقدان المتعة في الهوايات، والترفيه باستثناء ألعاب الإنترنت.
٦- استمرار الاستخدام المفرط لألعاب الإنترنت على الرغم من معرفة المشاكل النفسية والاجتماعية
٧- خداع أفراد الأسرة، والمعالجين، وغيرهم فيما يتعلق بالوقت الذي يقضيه على الإنترنت.
٨- استخدام ألعاب الإنترنت للهروب أو تخفيف المزاج السلبي مثل مشاعر العجز، والشعور بالذنب والقلق.
٩- التعرض لخطر أو فقدان علاقة مهمة، أو فرصة عمل أو فرصة تعليمية أو مهنية بسبب المشاركة في ألعاب الإنترنت(Association (2013 .

**أشكال إدمان الإنترنت

١- إدمان الجنس Sexual Addiction
وهو عبارة عن استخدام قهري لشبكات الراشدين بحثاً عن الفحش والجنس في السيبر.
٢- إدمان العلاقات Relationship addiction وهو الإفراط في العلاقات على الإنترنت.
٣- قهر النت Net Compulsions مثل القمار على الإنترنت أو التسوق على الإنترنت.
٤- عبء المعلومات Information Overload أي البحث القهري على الويب أو قواعد البيانات.
٥- إدمان الألعاب الالكترونية game Addiction كثرة اللعب بألعاب الكمبيوتر.
بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠٠٧)

**العوامل المسببة لإدمان الإنترنت

ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الإنترنت:
١- سهولة الوصول للإنترنت وبتكلفة قليلة.
٢- توفر خدمات الإنترنت فيمن خلال الهواتف المحمولة وخاصة الهواتف الذكية أدى إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت وزيادة عدد ساعات الاستخدام.
٣- الدردشة مع الجنس الآخر التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.
٤- انتشار مقاهي الإنترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين.
٥- التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
٦- تأثير جماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الإنترنت.
٧- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء محمد بيومي خليل (٢٠٠٢: ١٦٦)

الدراسات السابقة

*هدفت الدراسة التي أجراها أنس الطيب الحسين رابح (٢٠١١) إلى التعرف على إدمان الإنترنت في بعض الجامعات بولاية الخرطوم ومن ثم دلالات الفروق في ظل بعض المتغيرات الأخرى .تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (١٥٠) طالبا وطالبة اختيروا، واستخدم الباحث مقياس إدمان الإنترنت، وانتهت الدراسة إلى نتائج تمثلت في أن طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم يتسمون بخاصية إدمان الإنترنت، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جانب متغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجودها في متغير العمر

* هدفت الدراسة التي أجراها عبدالفتاح محمد سعيد (٢٠١٤)إلى معرفة علاقة الإدمان على الإنترنت بالتوافق النفسي لدى عينة مكونة من (٢٩٠) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس من كلية التربية جامعة السلطان قابوس منهم (١٥٠) من الإناث و(١٤٠)من الذكور اختيروا عشوائيا واستخدم الباحث مقياس إدمان الإنترنت ومقياس التوافق النفسي وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ما بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. إن درجة التوافق النفسي أدنى لدى مجموعة مدمني الإنترنت مقارنة بمجموعة غير مدمني الإنترنت.توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان على الإنترنت، لصالح الذكور .

* وفي دراسة أجراها محمود رامز يوسف (٢٠١٥)هدفت إلى التعرف على مستوى إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك لدى طلبة جامعة عين شمس على مقياس إدمان الفيس بوك ، والتعرف على الفروق بين الطلاب في مستوى إدمان الفيس بوك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر، النوع)، والتعرف على العلاقة بين إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "والمسئولية الاجتماعية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٣١٠ طالب وطالبة بجامعة عين شمس وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى طلاب جامعة عين شمس كان(٧٤.٤٧%) بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس.

* وهدفت الدراسة التي أجراها يوسف قدوري (٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية بالجزائر، بلغ تعدادها (١٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومقياس استخدام الإنترنت ومقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الإنترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة، وأن هناك فروق بين مدمني استخدام الإنترنت وغير مدمني استخدام الإنترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين.

* وهدفت الدراسة التي أجرتها بسمه حسين يونس (٢٠١٦)إلي التعرف إلى العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ومعرفة الفروق في درجة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وفقا إلى المتغيرات الديموغرافية التالية(نوع الجنس، المستوى الدراسي، نوع التخصص، عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، منخفضي ومرتفعي درجات الإدمان)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٩) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر للعام الدراسي٢٠١٥-٢٠١٦م واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي من إعداد: الباحثة، ومقياس قائمة الاضطرابات النفسية من إعداد :ليونارد ديروجيتش، رونالدس، ليمان، ولينوكوفي وترجمة للعربية عبد الرقيب البحيري وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى(٠.٠٥) بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية وأبعاده التالية (الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخواف، البارانويا التخيلية، الذهانية) ولا توجد فروق للجنس (ذكور، إناث) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) في الدرجات الكليلة للاضطرابات النفسية وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة تعزى لعدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي("١-٣" ، "٤-٦" ، "٧-٩") لصالح (٤-٦ ،٧-٩) ساعة

* واستهدفت الدراسة التي أجرتها نيفين محمد على (٢٠١٦) فحص نوع العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا وإدمان الإنترنت من جهة، وتشكيل هوية الأنا ووجهة الضبط من جهة أخرى لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (٤٠٠) طالبة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٨-٢١ عام ومن مستويات وتخصصات دراسية متنوعة، ومن مستويات اقتصادية/اجتماعية للأسرة (مرتفعة/منخفضة) وقد طبقت الباحثة على أفراد العينة مقياس تشكيل هوية الأنا، ومقياس إدمان الإنترنت، ومقياس وجهة الضبط واستمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين تحقيق الهوية، وتعليق الهوية وإدمان الإنترنت، ووجودعلاقة موجبة بين بعدي انغلاق الهوية وتشتت الهوية وإدمان الإنترنت. ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (المرتفع/المنخفض)

تعليق على الدراسات السابقة

ـ استفاد الباحث من الدراسات السابقة في معظم إجراءات البحث.

ـ يتضح من استعراض تلك الدراسات أنه يوجد العديد من الدراسات التي تبين الآثار السلبية المترتبة على إدمان الإنترنت وعلاقته بمتغيرات عديدة، ومنها القلق والاكتئاب والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي والعزلة وغيرها، ولكن تبين محدودية الدراسات التي استقصت هذه العوامل في بيئة محافظة الوادي الجديد.

منهج وإجراءات الدراسة:

** **منهج الدراسة:** استخدم الباحثين المنهج الوصفي لتحديد الوضع الحالي لظاهرة إدمان الإنترنت ومن ثم يعمل على وصفها وتفسيرها.

** **مجتمع وعينة الدراسة:** المجتمع يتمثل في طلاب كلية التربية جامعة الوادي الجديد، اتجه الباحث إلى أخذ عينة ممثلة لخصائص مجتمع البحث وبلغ حجمها (٦٠٠) طالب وطالبة من جميع الصفوف وجميع التخصصات الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

** **أدوات الدراسة:**

مقياس إدمان الإنترنت (من إعداد الباحثين)

أولاً: هدف المقياس

يهدف المقياس إلى قياس إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: خطوات إعداد المقياس

١- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمقاييس في مجال إدمان الإنترنت

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس في مجال إدمان الإنترنت ومن المقاييس التي اطلع عليها الباحث(Yong (1996 والصورة المعربة له حيدر مزهر يعقوب (٢٠١٤) ودراسة Widyanto & McMurran,(2004) ، ودراسة نور احمد الرمادي (٢٠٠٥) ، ودراسة احمد بكر قنيطة (٢٠١١) ودراسة لين حكم وصفي الحطاب (٢٠١٣) ، ودراسة (أمل علي ناصر الزيدي (٢٠١٤) ، ودراسة بارزان صابر خالد ، ٢٠١٤) ، ودراسة محمد احمد شاهين (٢٠١٥) ، ودراسة حسام الدين عزب ، سحر مختار محمد (٢٠١٦)

٢- اعداد المقياس

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحثين بصياغة المقياس في صورته الأولية مكون من ٧٢ عبارة موزعة مصنفة تحت سبعة أبعاد وكانت الابعاد كالاتي (البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، البعد الصحي والجسمي، البعد الديني، البعد الاقتصادي، بُعد إدارة الوقت) وتم وضع تعريف اجرائي لكل بُعد.

** **الخصائص السيكومتريه للمقياس**

أولاً: صدق المقياس

١- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عشرة محكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين في الصحة النفسية بالجامعات المصرية ، وذلك بغية إبداء آرائهم في صلاحية وشمولية العبارات لقياس ما وضعت من أجله ، ومناسبة سلم التقدير للإجابة، إضافة إلي مدي وضوح صياغة كل عبارة للطلبة، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة ، ليصبح المقياس أكثر قدرة علي تحقيق الهدف الذي بني من أجله ، وهذا ما يعبر عن صدق المحتوي، وتم إجراء التعديلات والملاحظات التي وردت واستبقيت العبارات التي حصلت علي اتفاق من المحكمين(٩٠%) بينما عدلت بعض العبارات كما حذفت بعض العبارات وبذلك تم وضع المقياس في صورته النهائية حيث أصبح عدد العبارات (٦٨) عبارة موزعة على سبعة أبعاد.

٢- صدق التحليل العاملي:

- إجراء دراسة استطلاعية للتحقق من ثبات وصدق المقياس بأبعاده بتطبيقه على عينه من طلاب كلية التربية بالوادي الجديد قوامها (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis من الدرجة الأولى لمقياس إدمان الإنترنت لدي طلبه الجامعة باستخدام طريقة " المكونات الأساسية Principal Components التي اقترحها هوتلنج

Hottelling عام ١٩٣٣ وهي من أفضل طرق التحليل العاملي من حيث الدقة ويستخلص فيها كل عامل أقصى تباين ممكن ، كما تم إجراء التدوير المتعامد للمحاور(العوامل) باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax Rotation للوقوف على التركيب العاملي للمقياس ، وقد تم استخدام محك كايزر Kaiser الذي اقترحه" جتمان " بأخذ العوامل التي جذرها الكامن ، Eigenvalue يساوي أو أكبر من الواحد الصحيح ، من أجل تحقيق النقاء والوضوح السيكولوجي لتشبعات العبارات على العوامل وذلك كما ذكر صفوت فرج (١٩٩١، ٢٤٤) بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS 21) ذلك على عينة التقنين ،المكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة.

أ- تم حذف بعض العبارات والعوامل في ضوء مجموعة من المحكات الآتية :

- الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن Eigenvalue≤ ١
- حذفت العبارات التي لم تتشبع بأي عامل من العوامل تشبعاً يصل إلى المستوى المقبول ≤ + ٠.٤
- حذفت العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل تشبعاً يصل إلى المستوى المقبول (+٠.٤)
- حذفت بعض العبارات تبعاً لحذف العامل الذي تشبعت عليه.
- حذفت العوامل التي تشبعت بها عبارة واحدة أو عبارتان فقط تشبعاً مقبولاً، وقد تم الإبقاء على العوامل التي تشبعت بها ثلاث عبارات فأكثر، بقيمة تشبع حدها الأدنى (+ ٠.٤) وهذا يضمن نقاء عاملياً أفضل للعوامل التي تم الحصول عليها. وفي ضوء عمليات الحذف السابقة بلغ مجموع عدد العوامل سبعة عوامل، وبلغ مجموع عدد العبارات المستخلصة (٦٨) عبارة موزعة على هذه العوامل

ب- استوعبت العوامل السبعة المستخلصة من التحليل العاملي تبايناً بمقدار (٦٦.٦٧%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة العاملية يتضح مما سبق أن التحليل العاملي لعبارات مقياس إدمان الانترنت قد أسفر عن استخلاص(٧) عوامل استوعبت (٦٦٪) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة الارتباطية وهذه العوامل هي:

- العامل الأول وتتشبع به العبارات (١، ٥ ،١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٦٠، ٦٨) بجذر كامن (١٢.٦٦٨) ونسبة تباين (١٨.٦٢٩)، ويعبر عن البعد النفسي
- العامل الثاني وتتشبع به العبارات (١٤، ٢٩، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٤، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٧) بجذر كامن (٣.٥٥٣) ونسبة تباين (٥.٢٢٥). ويعبر عن بعد الوقت
- العامل الثالث وتتشبع به العبارات (٢، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٤١، ٥١) بجذر كامن (٧.٥٧٣) ونسبة تباين (١١.١٣٧). ويعبر عن البعد الاجتماعي
- العامل الرابع وتتشبع به العبارات (٩، ٣٣، ٣٨، ٤٨، ٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٦) بجذر كامن (٦.٧٨٣) ونسبة تباين (٩.٩٧٥). ويعبر عن البعد الأكاديمي
- العامل الخامس وتتشبع به العبارات (٧، ١٢، ١٧، ٢٣، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٥٢) بجذر كامن (٥.٦١١) ونسبة تباين (٨.٢٥١). ويعبر عن البعد الصحي الجسمي
- العامل السادس وتتشبع به العبارات (٤، ٨، ١٨، ٢٨، ٣٤، ٤٣، ٥٣، ٥٧، ٦٣) بجذر كامن (٤.٦٩٣) ونسبة تباين (٦.٩٠٢). ويعبر عن البعد الديني
- العامل السابع وتتشبع به العبارات (٣، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٦، ٣٩) بجذر كامن (٤.٤٥١) ونسبة تباين (٦.٥٤٥). ويعبر عن البعد الاقتصادي

وبالتالي يصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٦٨) عبارة موزعة على سبعة أبعاد، مما يشير إلى وجود بناء نظري خلف المقياس وهذا يعد مؤشراً على صدقة

٣- صدق المحك:

قام الباحث بتطبيق مقياس (سحر مختار محمد،٢٠١٦) كمحك وإيجاد معامل الارتباط بين أبعاده وأبعاد مقياس إدمان الانترنت الحالي وجاءت نتائج الارتباط بين المحك والمقياس بدرجة ارتباط دال إحصائيا عن مستوي دلالة (٠.٠١) مما يؤكد صدق المقياس الحالي.

ثانيا: ثبات المقياس

١- الثبات بطريقه ألفا-كرو نباخ :Alpha

تم حساب قيمه معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠.٩٠٤) وهذا دليل كافي على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالي.

٢- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قام الباحث بتطبيق المقياس ثم أعادة تطبيقه بعد أسبوعين وقام بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين والذي وضحت نتائجه أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس قوية ودالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ثبات المقياس.

٣- الثبات عن طريق التجزئة النصفية

قام الباحث بحساب معامل الارتباط والتصحيح بمعادلة سبيرمان وبلغ (٠.٨٤٥)، وكذلك معامل جتمان وبلغ (٠.٨٢٨) وهي معاملات ثبات قوية.

- بعد التأكد من الصدق والثبات تم وضع تعليمات المقياس وطريقه الإجابة عليه:

قام الباحث بوضع تعليمات المقياس وكانت كالآتي " فيما يلي عدد من العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك أو سلوك تمارسه عند استخدامك للإنترنت، يرجى قراءة كل عبارة بدقة والإجابة على كل منها بكل أمانة بوضع إشارة (√) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك (غالبا- أحيانا – نادرا) علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والمطلوب أن تكون الإجابات صادقة لذا يرجى التكرم والإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك أي عبارة وعدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة"

- تحديد طريقه التصحيح

يجيب الفرد على المقياس في اختيار أحد البدائل الثلاثة) غالبا، أحيانا، أبدا) والدرجة موزعة بالترتيب (٣-٢-١)، مع العلم انه توجد عبارات ويكون التصحيح عكسي ومن خلال مفتاح التصحيح فان أقصى درجه يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس الدرجة الكلية هي (٢٠٤) وهي ما يطلق عليها سقف الاختبار واقل درجه يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس هي (٦٨) وتشير إلى أن الفرد غير مدمن على الانترنت وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى إدمان الانترنت على حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى إدمان الانترنت

**** المعالجة الإحصائية:** قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss-20)

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول: ما معدل عدد الساعات لدى الطلبة يومياً في تصفح الإنترنت؟

لحساب معدل عدد الساعات اليومية التي يجلس الطالب فيها أمام الإنترنت تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لإظهار التكرارات والنسب والمتوسط كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (١) معدل عدد الساعات اليومية التي يجلس الطالب فيها أمام الإنترنت

عدد الساعات	عدد المستخدمين	النسبة المئوية
ساعتين أو اقل	١٧٤	%٢٩
أكثر من ساعتين وأقل من خمسة	٢٦٤	%٤٤
خمسة ساعات فأكثر	١٦٢	%٢٧

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت ساعتين فاقل١٧٤ طالب بنسبة ٢٩%، في الوقت نفسه كان متوسط جلوس الطلبة أمام الإنترنت أكثر من ساعتين وأقل من خمس ساعات هي النسبة الأكبر ٢٦٤ بنسبة ٤٤% مع العلم أن بعض الطلاب من هذه النسبة مقتربة من درجة الإدمان على الإنترنت و عدد الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت خمس ساعات فاكثر١٦٢طالب بنسبة٢٧% وذلك يبين بأن نسبة كبيرة من الطلاب يستخدمون الإنترنت لأكثر من خمسة ساعات في اليوم مما دلل ذلك وقوعهم في درجة إدمان الإنترنت،وتعرضهم لمشكلات في إدارة الوقت ، مما يترتب علية الوقوع في مشكلات عديدة ولعل ما يزيد في رغبة الطلبة بالجلوس أمام الإنترنت، قلة التكلفة للإنترنت وتوفر الدخول إلى الإنترنت عن طريق الهاتف المحمول مما يزيد احتمال دخولهم إلي الإنترنت في كل مكان وزمان وأن الأنشطة التي يقدمها الإنترنت أكثر جاذبية للمستخدمين فهي تستحوذ عليهم لأطول فترة ممكنة .

ولحساب دلالة الفروق بين التكرارات السابقة استخدم الباحث اختبار مربع كا وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول (٢) التالي:

جدول (٢) التكرارات المشاهدة والمتوقعة وقيمة مربع كا لاستجابات أفراد العينة على مقياس إدمان الانترنت

التكرار	ساعتان فأقل	٢-٥ ساعات	أكثر من ٥ ساعات	كا٢	مستوي الدلالة
المشاهد	١٧٤	٢٦٤	١٦٢	٣١.٠٨	٠.٠١
المتوقع	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠		

يتضح من الجدول(٢) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة على عدد ساعات استخدام الانترنت لصالح من ساعتين الي خمس ساعات

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة (خالد العمار،٢٠١٤)، (أمل علي ناصر الزيدي،٢٠١٤) في متوسط عدد ساعات الاستخدام للإنترنت، وهذه النتيجة تدل على وجود مشكلة في إدارة الوقت لدى الطلاب، ويجب أن تأخذ التدخلات بعين الاعتبار المخاطر الناتجة عن إدمان الإنترنت وضياع الوقت ويجب تعزيز مهارات إدارة الوقت لأولئك المعرضين لمخاطر إدمان الإنترنت وتزويدهم بالمهارات الوقائية وتقديم الخدمات العلاجية للمدمنين على الإنترنت.

الفرض الثاني: ما أهم المواقع التي يزورها الطلبة؟

للتعرف على أهم المواقع التي يزورها الطلبة تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يظهر عدد التكرارات والنسب والمتوسط كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (٣) مواقع الإنترنت التي يتصفحها الطلبة وتكراراتها ونسبها

تصنيف المواقع	عدد المستخدمين	النسبة
المواقع الاجتماعية (فيس بوك، تويتر، الواتساب ...)	٥٧٠	%٩٥
سماع الأغاني والأفلام	٣٦٠	%٦٠
البحث عن معلومات	٣٠٠	%٥٠
العاب	٢١٠	%٣٥
سماع وقراءة الأخبار	٨٤	%١٤

يظهرمن الجدول السابق أن المواقع الاجتماعية تتصدر المواقع الأخرى حيث بلغت النسبة الأعلى بين المواقع، حيث أن ٩٥% من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يدل على أن معظم مستخدمي الإنترنت يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي، يلي المواقع الاجتماعية مواقع سماع الأغاني والأفلام (الترفيهية) بنسبة ٦٠% ثم البحث عن معلومات بنسبة ٥٠% والالعاب الإلكترونية بنسبة ٣٥% وتأتي في المرتبة الأخيرة مواقع سماع وقراءة الأخبار بنسبة ١٤%

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة يركزون اهتمامهم على المواقع الاجتماعية وهذا يتضح واقعاً من خلال مواقع الدردشة التي تدور بين الأصدقاء والمعارف، فكثيراً ما يتم ملاحظة الطلبة وهم يتواصلون في مواقع الدردشة وهم داخل الجامعة فضلاً عن التواصل في البيت ومقاهي الإنترنت،كل هذا يعزز ويفسر صدارة المواقع الاجتماعية على غيرها ويليها مواقع سماع الأغاني والأفلام ثم يليها مواقع البحث عن معلومات وهذه نتيجة

ايجابية أن ٥٠% من الطلاب يبحثون عن معلومات ولابد من تنمية هذا الرقم بتقديم محتويات تعليمة أكثر جذبا للطلاب على الإنترنت ثم مواقع الالعاب الإلكترونية بنسبة ،وتأتي في المرتبة الأخيرة مواقع سماع وقراءة الأخبار حيث يستطيع المتصفحين التعرف على الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي ولا يتصفح المواقع الإخبارية إلا المهتمين بذلك الأمر.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على:" **توجد نسبة انتشار لإدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة الوادي الجديد** "

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب الإرباعيات الخاصة بدرجات الطلاب أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت ويوضح جدول (٤) تكرارات درجات أفراد العينة والنسب المئوية في الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت

جدول (٤) تكرارات درجات أفراد العينة والنسب المئوية في الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت

الإرباعي	فئات الدرجات	التكرار	النسب المئوية	مجموع التكرارات	مجموع النسب المئوية
الإرباعي الأدنى	اقل من٨٥	٢٠	%٣.٣	١٥٧	%٢٦.٢
مستخدمي الإنترنت	٨٦الى٩٥	٤٣	%٧.٢		
بدرجة ضعيفة	٩٦الى١٠٥	٤٥	%٧.٥		
	١٠٦الى١١٥	٤٩	%٨.٢		
الإرباعي الثاني	١١٦الى١٢٥	٩١	%١٥.١	٢٨٦	%٤٧.٦
مستخدمي الإنترنت	١٢٦الى١٣٥	١٠٥	%١٧.٥		
بدرجة متوسطة	١٣٦الى١٤٢	٩٠	%١٥		
الإرباعي الأعلى	١٤٣الى١٥٣	٨٠	%١٣.٤	١٥٧	%٢٦.٢
الطلاب مدمني	١٥٤الى١٦٣	٥٨	%٩.٦		
الإنترنت	١٦٤الى١٧٣	١٩	%٣.٢		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عدد الطلاب الذين صنفوا على إنهم مستخدمي الإنترنت بدرجة ضعيفة (١٥٧) طالب وطالبة، و بنسبة منوية قدرها(٢٦.٢%)، وهم أولئك الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من أو تساوي(١١٥) درجه على مقياس إدمان الإنترنت، وهي درجه الإرباعي الأدنى، ويتبين أيضا أن عدد الطلاب الذين صنفوا على إنهم مستخدمي الإنترنت بدرجة متوسطة (٢٨٦) طالب وطالبة، و بنسبة منوية قدرها(٤٧.٦%)، وهم أولئك الطلاب الذين حصلوا على درجات أكبر من أو تساوي(١١٦) درجه، وأقل من أو تساوي(١٤٢) درجة على مقياس إدمان الإنترنت، وهي درجه الإرباعي الثاني، وهي أكبر نسبة حيث بلغت (٤٧.٦%) ، وكان عدد الطلاب الذين صنفوا على إنهم مدمنون للإنترنت(١٥٧) طالبا بنسبه منوية قدرها(٢٦.٢%) وهم أولئك الطلاب الذين حصلوا على درجات تساوي أو أعلى من(١٤٣) على مقياس إدمان الإنترنت و هي درجة الإرباعي الأعلى، ويتضح من هذه النتائج إن نسبه (٢٦.٢%) من طلبة كليه التربية بالوادي الجديد مدمنين للإنترنت، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج التساؤل الأول لهذه الدراسة حيث تبين أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت أكثر من خمس ساعات بنسبة (٢٧%) وهي مقاربة لنسبة درجة الإرباعي الأعلى في هذا الفرض مما يعزز نتائج هذا الفرض.

ولحساب دلالة الفروق بين التكرارات السابقة استخدم الباحث اختبار مربع كا وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول (٥) التالي:

جدول (٥) التكرارات المشاهدة والمتوقعة وقيمة مربع كا لاستجابات أفراد العينة على مقياس إدمان الانترنت

التكرار	ضعيفة	متوسطة	قوية	كا٢	مستوي الدلالة

المشاهد	١٥٧	٢٨٦	١٥٧	٥٥.٤٨	٠.٠١
المتوقع	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة على مقياس إدمان الانترنت لصالح الاستجابة المتوسطة.

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن معظم الطلاب يستخدمون الانترنت استخدام متوسط بنسبة ٤٧.٦% وأن درجة الإدمان على الإنترنت وسط طلبة كلية التربية بالوادي الجديد بنسبة ٢٦.٢% ويرى الباحث أن نسبة إدمان الإنترنت مرتفعة، وقد جاءت النتيجة كما توقع الباحث من خلال فرضيته بأن طلبة كلية التربية، جامعة الوادي الجديد يتسمون بدرجة إدمان على الإنترنت بدرجة مرتفعة. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تناولت إدمان الإنترنت ومن هذه الدراسات (هبة بهي الدين ربيع،٢٠٠٣)، (أنس الطيب الحسين،٢٠١١)

ويفسر الباحث نتائج ارتفاع هذه النسب المئوية إلى أن شبكه الإنترنت أصبحت أكثر سهوله في التوصل إليها وأصبح الإنترنت مع الطالب في الجامعة أو المنزل، فضلا عن ضعف الرقابة على الإنترنت بمعنى إتاحة الحرية بدرجة كبيرة أو شبه منعدمة، بالإضافة إلى ذلك فان توفر أجهزه الكمبيوتر والهواتف الذكية أصبحت بأسعار معقولة أدى ذلك سهوله الوصول إلى شبكه الإنترنت وأصبح الإنترنت جزء لا يتجزأ من حياتنا.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: **" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الجامعة على مقياس إدمان الإنترنت يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور"**

للتحقق من صحة هذا الافتراض قام الباحث بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين في النوع.

جدول (٦) قيمة " ت "

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	٢٩٠	١٢٤.٢٩	٢١.١١٦	١٠٣٦.٣٦	٥٩٨	٠.٠١	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث	٣١٠	١١٩.٧٣	١٩.٠٨٢				

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (١٢٤.٢٩) والمتوسط الحسابي للإناث بلغ (١١٩.٧٣) وقيمة(ت) بلغت (١٠٣٦.٣٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير النوع.

كشفت هذه النتيجة أن الفروق لصالح الذكور، بمعنى أن حالات الإدمان على الإنترنت أكثر شيوعا لدى الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع دارسة (إبراهيم شوقي عبدالحميد،٢٠٠٤)، و(أنس الطيب الحسين،٢٠١١)، و(كوثر

ناصر، مليكه بردي،٢٠١٤)، (عبدالفتاح محمد سعيد،٢٠١٤) التي توصلت نتائجهم إلى أن الذكور أكثر إدمانا من الإناث للإنترنت مما يدعم فرضية البحث بأن الذكور أكثر إدمانا للإنترنت .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان العوامل الاجتماعية، والعادات والتقاليد، وأساليب التربية تعطي فرصة أكبر للطلاب الذكور في حرية التعامل والتي يستطيعون من خلالها استخدام الإنترنت بدرجة أكثر من الإناث والدخول إلى الإنترنت في أي مكان وخاصة (مقاهي الإنترنت) والمحاكاة لجماعات الأقران التي تشجع على استخدام الإنترنت.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث قدم الباحث بعض التوصيات التالية:

١ـ ضرورة الاهتمام بتوعية الطلاب وتقديم الإرشادات للحد من إدمان الإنترنت والآثار الناتجة عنه.

٢ـ إعطاء الطلاب دورات تدريبية عن المواقع الالكترونية وكيفية استخدام الإنترنت والاستفادة منها.

٣ـ الاستفادة من المقياس الذي تم بناؤه في بحوث جديدة حول إدمان الإنترنت.

٤ـ ضرورة تفاعل المؤسسات التعليمية مع وحدات الإرشاد الأكاديمي والصحي لتنمية الجوانب الأكاديمية والصحية لدى الطلاب، وتقديم المحتوى التعليمي من خلال الإنترنت بطريقة شيقة وأكثر جذباً للطلاب.

المراجع العربية

إبراهيم شوقي عبد الحميد. (٢٠٠٤) .اتجاهات *طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه وعلاقته بالتحصيل الدراسي*. (رسالة دكتوراه) .جامعة الإمارات العربية.

احمد بكر قنيطة. (٢٠١١). *الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/693054

أمل علي ناصر الزيدي. (٢٠١٤). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.

أنس الطيب الحسين رابح.(٢٠١١). إدمان الإنترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم. *دراسات نفسية مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية – الجزائر* ع٦ ،٧٥-٩٢.

بارزان صابر خالد. (٢٠١٤). أثر برنامج إرشادي لعلاج الإدمان على الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمركز مدينة أربيل .*زانكو - الإنسانيات (العراق)*، مج١٨، ع٥ ،٦٩-٩٦.

بسمة حسين يونس. (٢٠١٦). *إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة*. (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

بشرى إسماعيل أرنوط. (٢٠٠٧). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين .*مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر*، ع ٥٥ ،٣٣-٩٦.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. (٢٠١٨). *تقرير بمناسبة اليوم العالمي للشباب*. مسترجع من http://www.capmas.gov.eg تاريخ الدخول ٢٠١٨/٥/١٩م

حسام الدين عزب. (٢٠٠١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المؤتمر العلمي السنوي الطفل والبيئة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس٢٤-٢٥مارس*، ٢٧٩-٣٢٢.

حسام الدين عزب.، سحر مختار محمد. (٢٠١٦). الخصائص السيكومتريه لمقياس إدمان الإنترنت .*مجلة الإرشاد النفسي -مصر*، ع٤٥ ،٣٣٣-٣٦٢.

حيدر مزهر يعقوب. (٢٠١٤). الإدمان على الانترنت لدى الفئات العمرية ١٣ - ١٧ و١٩ - ٢٢ سنة .*مجلة كلية الآداب جامعة بغداد - العراق*، ع١٠٩، ٦٤١-٦٧٠.

خالد العمار. (٢٠١٤). إدمان الشابكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق - فرع درعا .*مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية -سوريا*، مج٣٠، ع١، ٣٩٥ -٤٣٨. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/763183

عبدالفتاح محمد سعيد الخواجة. (٢٠١٤). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة ' السلطان قابوس / عمان .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين*، مج٢، ع٨ ، ٧٩-١٠٢.

كوثر ناصر.، مليكه بردي. (٢٠١٤). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر - مصر مج٨ ع ٢ ،١٥٣-١٦٤.

لين حكم وصفي الحطاب. (٢٠١٣). *درجة التنبؤ بالإدمان على الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/747614

محمد احمد شاهين. (٢٠٠٥). دوافع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - فلسطين*، ع ٦ ،٨٩-١٢٨. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/97654

محمد القرني. (٢٠١١). إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز .*مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر*، ع ٧٥، ج ٣ ،١٠٠-١٣٧. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/82408

محمد النوبي (٢٠١٠) *مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد بيومي خليل. (٢٠٠٣). انحرافات الشباب في عصر العولمة .*حصاد الفكر - مصر*، ع ١٤٠، ١-٢٦.

محمود رامز يوسف. (٢٠١٥). إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .*مجلة دراسات عربية في علم النفس - مصر*، مج١٤، ع١ ،١-٤٤.

نايف سالم الطراونة، لمياء سليمان الفنيخ. (٢٠١٢). استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين*، مج٢٠، ع١ ،٢٨٣-٣٣١. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/648501

نور احمد الرمادي. (٢٠٠٥). إدمان الإنترنت في علاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة .*مجلة البحث في التربية وعلم النفس - جامعة المنيا -مصر*، مج ١٨ ، ع٣ ،٣٩-٦٤.

نيفين محمد علي زهران. (٢٠١٦). تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من إدمان الإنترنت ووجهة الضبط لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .*مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر*، مج٢٧، ع١٠٧ ،٢٠١-٢٤١.

هبة بهي الدين ربيع. (٢٠٠٣). إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات. *دراسات نفسية -مصر*، مج ١٣، ع ٤، ٥٥٥-٥٨٠.

يوسف قدوري.(٢٠١٥) .إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية . *مجلة العلوم الإنسانية* ع١٩، ٢٧١- ٢٨٤.

المراجع الأجنبية

Association, A. P. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®)*: American Psychiatric Pub.

Heron, D., & Shapira, N. A. (2003). Time to log off: New diagnostic criteria for problematic Internet use. *Current psychiatry, 2*(4), 21-27 .

Kim, J.-U. (2007). A reality therapy group counseling program as an Internet addiction recovery method for college students in Korea. *International Journal of Reality Therapy, 26*(2),2-9 .

Király, O., Griffiths, M. D., & Demetrovics, Z. (2015). Internet gaming disorder and the DSM-5: Conceptualization, debates, and controversies. *Current Addiction Reports, 2*(3), 254-262 .

Mitchell, P. (2000). Internet addiction: genuine diagnosis or not? *The Lancet, 355*(9204), 632 .

Widyanto, L., & McMurran, M. (2004). The psychometric properties of the internet addiction test. *Cyberpsychology & behavior, 7*(4), 443-450 .

Yong, K. (1996). Internet Addiction : The Emergence of a New Clinical Disorder. *paper presented at the 104th Annual Meeting of the American Psychological Association, Toronto, Canada, August 15, 1996* .

Young, K. S., & Rogers, R. C. (1998). The relationship between depression and Internet addiction. *Cyberpsychology & behavior, 1*(1), 25-28 .